

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

وبحسب طه حسين، فإن الرواية هي قصة خيالية ينتجها خيال الكاتب من خلال الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية حتى تتمكن من عكس واقع الحياة اليومية والتأثير على القراء.¹

الرواية التي تحمل عنوان "قلب الليل" لنجيب محفوظ لها قصة شيقة وحساسية غير عادية. تركز الرواية على حياة جعفر المضطربة، من طفولته المحبة إلى حياته كشخص بالغ يواجه تحديات معقدة. اختار طريقه الخاص من خلال تحدي القيم التقليدية لعائلته، مما أدى في النهاية إلى الاغتراب عن المجتمع. من خلال العلاقات الرومانسية المختلفة وخيارات حياته، يختبر جعفر صراعا وجوديا يصف بحثه عن معنى الحياة والحقيقة.² هذه الرواية كتبها كاتب من القاهرة، مصر يدعى نجيب محفوظ، ولد في ١١ ديسمبر ١٩١١ في القاهرة، مصر، وهو أحد أكثر الكتاب تأثيرا في تاريخ الأدب العربي. يعرف بأنه أول كاتب من العالم العربي يفوز بجائزة نوبل في الأدب عام ١٩٨٨. خلال مسيرته الطويلة، كتب محفوظ أكثر من ٣٠ رواية و

¹ Yohanes Sehandi, *Mengenal 25 Teori Sastra* (Yogyakarta: Ombak, 2014), h. 49.

² Naguib Mahfouz, *Jantung Malam*, terj. Sapardi Djoko Damono (Jakarta: Lentera Dipantara, 2005), cet. pertama, karya asli terbit tahun 1947.

٣٥٠ قصة قصيرة وعدد من سيناريوهات الأفلام، بالإضافة إلى أعمال غير خيالية أخرى. إحداهما هي رواية "قلب الليل"، التي ترجمت إلى لغات مختلفة، ونشرت لأول مرة في عام ١٩٤٧.^٣

استخدم نجيب محفوظ لغة مجازية اعتبرت صعبة الفهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن شكل الحوار المكتوب فريد تماما لأنه في نهاية كل حوار يضيف المؤلف سردا قبل المتابعة إلى الحوار التالي. لذلك، من الضروري إجراء تحليل عملي، وخاصة تحليل إجراءات الكلام التوجيهي لتسهيل فهم القراء لكل أسلوب لغوي مجازي حدده المؤلف وفقا لسياق الموقف وكذلك الظروف.

معنى البراغماتية هو فرع من اللغويات يدرس اللغة بناء على مواقف معينة في أنشطة الاتصال.^٤ بالإضافة إلى الدراسات البراغماتية، فإن السياق مؤثر أيضا في فهم تصرفات الكلام لأنه قادر على التأثير على تفسير تصرفات الكلام من قبل المتحدث أو الخصم.^٥ كما ذكر سيرل، الذي يقسم الكلام إلى ثلاثة أنواع، وهي الأفعال القضائية، والأفعال القضائية، والأفعال التفصيلية.

³ Roger Allen, *The Arabic Novel: an Historical and Critical Introduction* (Syracuse: Syracuse University Press, 1995).

⁴Stephen W. Littlejohn, *Teori Komunikasi* (Jakarta: Salemba Humanika, 2011).

^٥ أن روبول، وجاك موشلر، التداولية اليوم: علم جديد في التواصل، (بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ٢٠٠٣).

يصنف سيرل (١٩٨٣) في كتابه "أفعال الكلام: مقال في فلسفة اللغة" الكلام اللفظي إلى خمسة أنواع من الكلام، لكل منها وظيفة تواصلية، أحدها هو فعل الكلام اللفظي التوجيهي الذي يهدف إلى التأثير على الخصم لاتخاذ إجراء، معبأ في وضعين، وهما الوضع الإلزامي الذي يهدف إلى التأكيد على الإرادة، أعلن الحظر وأيضاً إصدار أوامر مثل الأمر والأمر والتسول والدعوة والمشورة وتقديم المشورة والاستجاب التي تهدف إلى الحصول على إجابات، أي السؤال.^٦

الكلام هو إجراء يتم عرضه من خطاب. يقدم تعريفاً للكلام على أنه عرض فردي له طبيعة نفسية ويمكن تحديد استمراريته من خلال المهارات اللغوية التي يمتلكها المتحدث عند مواجهة مواقف معينة.^٧ يصنف سيرل الكلام إلى ٥ أنواع. تشمل الأنواع الخمسة من أفعال الكلام الكلام التمثيلي (أفعال الكلام التي تهدف إلى ربط الحقيقة بما يقوله المتحدث)، والتوجيه (أفعال الكلام التي يقصدها المتحدث بحيث يفعل شريك الكلام شيئاً يريد في الكلام)، التعبيري (هذا الفعل الكلامي يقصده المتحدث بحيث يمكن تقييم كلامه من قبل شريك الكلام)، التكليفي (فعل الكلام الذي يتطلب / يلزم المتحدث بتنفيذ ما يريد في الكلام في خطاب) والإعلان (أفعال الكلام التي يؤديها المتحدث بقصد خلق شيء

^٦ أريفاني ، ن . ، راتنا ، م . ، و تراهوتامي ، س . (٢٠١٦) . معنى الخطاب التوجيهي في القصص

المصورة "دواسة يوموشي الفصل ١٧-٩٣". الأدب الياباني ، ٢ (١) ، ١-١٢ .

^٧ Abdul Chaer dan Leoni Agustina, *Sosiolinguistik: Perkenalan Awal* (Jakarta: Rineka Cipta, 1995), hlm. 3.

جديد).^٨ من بين الفئات الخمس لأفعال الكلام، أرادت الباحثة تحليل نوع واحد من الكلام كما هو مذكور في عنوان هذه الدراسة، وهو أفعال الكلام التوجيهية. الكلام الموجه هو دراسة لإجراءات الكلام التي تختارها الباحثة. يعد عدد النوايا التي يريد المتحدث نقلها إلى شريك الكلام في الخطاب أحد الأسباب التي تدفع الباحثة إلى اختيار الكلام التوجيهي كمحور للبحث.

من التفسير المذكور، تشعر الباحثة أن التحليل النظري الصحيح الذي يجب استخدامه في دراسة هذه الرواية هو فعل اللفظ التوجيهي. فعل الكلام التوجيهي هو شيء يتم القيام به عادة في الكلام المنطوق كما هو الحال في الأفلام. وفي الوقت نفسه، أجرت الباحثة بحثاً في شكل خطاب مكتوب، أي حول الأعمال الأدبية في شكل الروايات.

وبناء على التفسير أعلاه، ترى الباحثة أن هناك حاجة لتحليل رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ مع دراسة سيرل البراغماتية، خاصة لمناقشة الفعل الكلامي التوجيهي للرواية وشرح الظاهرة التي أثارها نجيب محفوظ. لهذا السبب، تعتمد الباحثة إثارة أطروحة بعنوان "فعل الخطاب التوجيهية حول رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ (دراسة سيرل البراغماتية)".

⁸ Abdul Chaer dan Leoni Agustina, *Sosiolinguistik: Perkenalan Awal* (Jakarta: Rineka Cipta, 1995), hlm. 3.

ب. صياغة المشكلة

صياغة المشكلة هي طريقة تستخدم في كتابة الجمل التي تطرح الأسئلة ويتم الحصول عليها من خلفية المشكلة. بناء على خلفية المشكلة أعلاه، تهتم الباحثة كثيرا بمعرفة الأفعال الخطابية التوجيهية الواردة في حوار رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ، لأنه يوجد في الرواية العديد من الاستخدامات للأفعال الكلامية التوجيهية التي يجب شرحها بوضوح باستخدام أنواعها ومعانيها. بالإشارة إلى المشكلات التي تم وصفها أعلاه، تصوغ الباحثة المشكلات التالية:

١. ما هي أنواع الخطاب التوجيهي الواجب الوارد في رواية "قلب الليل"؟

٢. ما هي أنواع الخطاب التوجيهي الاستفهامي الواردة في رواية "قلب الليل"؟

ج. أهداف البحث

يتم التعبير عن الغرض من البحث بجمل بسيطة وموجزة فيما يتعلق بالرغبات التي يجب تحقيقها من البحث الذي تم إجراؤه. الغرض من البحث مكتوب للإجابة على صياغة المشكلة. بناء على صياغة المشكلة أعلاه ، فإن أهداف البحث هي كما يلي:

١. تتكون أنواع الكلام التوجيهي الحتمي الواردة في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ

من ستة أنواع.

٢. يتكون نوع الكلام التوجيهي في نمط الاستفهام الوارد في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ من نوع واحد.

د. فوائد البحث

فوائد البحث بعنوان "تحليل الخطاب التوجيهي في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ (دراسة سيرل البراغماتية)، هي كما يلي:

١. الفوائد الأكاديمية، من المتوقع أن يساهم هذا البحث في تطوير الدراسات البراغماتية، وخاصة للباحثين المستقبليين الذين يرغبون في البحث عن دراسات سيرل البراغماتية، فضلا عن استخدام إجراءات الكلام التوجيهية وأنواعها.
٢. الفوائد النظرية، من المتوقع أن تساهم الأبحاث بشكل جيد في توفير المعلومات المفيدة في كل من المجالات المؤسسية والفردية، بما في ذلك طلاب اللغة العربية وآدابها.

٣. الفوائد العملية: تأمل الباحثة أن يساهم هذا البحث أيضا في المجال العلمي، وتحسين فهم أفعال الكلام في الأعمال الأدبية.

هـ. الدراسات السابقة

تحتاج الدراسة إلى دعم نتائج البحث ذات الصلة التي كانت موجودة من قبل أو الأبحاث السابقة. بناء على مراجعة الباحثة للبحث السابق، هناك العديد من الدراسات المتعلقة بالبحث سواء من حيث الموضوع أو نظرية النهج، بما في ذلك:

١. ليزا يولياني، ٢٠٢٤. العنوان: " *Nilai Moral dalam Novel Qalbu Al-Lail* "

Karya Najib Mahfudz (Kajian Pragmatik Sastra) ". تم استخدام البحث

كشرط للحصول على درجة البكالوريوس (S1) من جامعة أحمد دحلان. وتوصلت

نتائج البحث إلى أن القيم الأخلاقية للشخصيات الرئيسية في مواجهة مشاكل الحياة

تشمل الأخلاق الحميدة (عدم الاستسلام أبدا والصبر واتخاذ موقف حازم)

والأخلاق السيئة (عدم الانصياع للقواعد الدينية)، ويتكون شكل التسليم الأخلاقي

من مكونين، هما التسليم المباشر الذي يتم تسليمه من خلال المؤلف أو الشخصية

والتسليم غير المباشر الذي يتم تقديمه من خلال الأحداث والصراعات في رواية

"قلب الليل" لنجيب محفوظ.^٩ يكمن تشابه هذا البحث مع بحث الباحثة في

موضوع البحث.

^٩ سكوت ، ٢٠٢٤. العنوان: "القيم الأخلاقية في رواية كلبو العليل لنجيب محفوظ (دراسات

براغماتية أدبية)". اطروحة. برنامج البكالوريوس في جامعة أحمد دحلان.

٢. بحث كتبه زلفي ألقارا (٢٠٢٤) بعنوان «الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ على نظرية ديفيد كريش (David Krech)»، وهي من إعداد طالبة في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج النفسي الأدبي مستخدمة نظرية الانفعالات لديفيد كريش لتحليل أشكال الانفعالات التي يمرّ بها البطل الرئيس في رواية "قلب الليل". وأظهرت نتائج البحث أن الشخصية الرئيسة جعفر تمرّ بأنواع متعددة من الانفعالات التي يمكن تصنيفها إلى ثلاث فئات رئيسة، وهي: (١) الانفعالات الأساسية، وتشمل مشاعر الغضب والحزن والفرح والخوف؛ (٢) الانفعالات المتعلقة بالتقييم الذاتي، وتشمل مشاعر الفخر والحجل والنجاح والفشل والذنب والندم؛ (٣) الانفعالات الاجتماعية، وتشمل مشاعر الحب والكراهية.^{١٠}

٣. بحث كتبه الرجاء سابوترا فيصل الجفري بعنوان «الجمل المبنية المجهولة في رواية "قلب الليل" للكاتب نجيب محفوظ بالمنظور كينيث إل بايك»، هناك سبعة أشكال من الهيكل مع تسعة نتائج من جمل مجهولة من شخصيات مختلفة باستخدام نظرية

^{١٠} زلفي ألقارا، الانفعالات للشخص الرئيسي في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ على نظرية ديفيد كريش (David Krech) (بحث جامعي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج، (٢٠٢٤)

كينيث إلى بايك. من بين نتائج البيانات العشر ، هناك عشر نتائج هيكلية في كل بيانات لها أشكال مختلفة ، بينما تختلف الأشكال الهيكلية الأخرى من جميع أشكال الهيكل ، يمكن استنتاج أن فتحات استبدال المسند والموضوع يجب أن تمتلئ بدور الأفعال.^{١١}

٤. الأطروحة التي تشبه النقاش من حيث نظرية البحث هي عمل إيتا روزيتا بعنوان: "فعل الكلام التوجيهي في الرواية بركة يقابل بركة لمحمود صباغ". UIN سونان جونونج جاتي. ٢٠٢٢. تناقش هذه الأطروحة فعل الكلام التوجيهي في رواية بركة يقابل بركة لمحمود صباغ.^{١٢}

من البحث السابق ذي الصلة أعلاه، يمكن استنتاج أنه لم تكن هناك دراسة تدرس تحليل الأفعال الكلامية التوجيهية في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ.

و. مناهج البحث

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة فعل الخطاب التوجيهي في الحوارات الواردة في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ باستخدام منهج براغماتي وفقاً لنظرية جون سيرل. من أجل أن

^{١١} راجاء سابوترا فيصل الجفري، الجمل المبنية للمجهول في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ من منظور كينيث إل. بايك (بحث جامعي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانغ، ٢٠٢٥)

^{١٢} روزيتاس، إيتا. تحميل الكلام في الرواية بركة يقابل بركة لمحمود صباغ. ديس. (جامعة سونان جونونج دجاتي باندونج، ٢٠٢٢)

تكون نتائج هذا البحث خاضعة للمساءلة علميا ، هناك حاجة إلى طريقة بحث تتوافق مع موضوع الدراسة. تعمل طريقة البحث كدليل إرشادي في تنفيذ البحث، بحيث تعمل العملية بشكل منهجي ومباشر وفعال وفعال لتحقيق أفضل النتائج.

استخدمت الباحثة نهجا نوعيا، وهو نهج يؤكد على تعميق المعنى والعلاقات بين المفاهيم التي تتم دراستها تجريبيا. تسعى الباحثة إلى تقديم موضوع الدراسة بموضوعية وشاملة وسياقية. الطريقة المستخدمة هي طريقة وصفية تحليلية، وهي طريقة تهدف إلى وصف الحقائق أو البيانات التي تم العثور عليها، ثم يتبعها تحليل لاستخلاص النتائج ذات الصلة بالغرض من البحث.

١. أنواع البحث

نوع البحث المستخدم في هذه الأطروحة هو البحث النوعي مع نهج البحث المكتبي. يتم تنفيذ تقنيات جمع البيانات من خلال القراءة والاستماع وتدوين الملاحظات ودراسة مصادر الأدبيات المختلفة ذات الصلة. يبحث البحث في البيانات والمعلومات من مراجع مكتوبة مختلفة مثل الكتب والأطروحات والمجلات العلمية والمقالات إلى مصادر عبر الإنترنت تتعلق بالمشكلة قيد البحث.^{١٣}

¹³ Muhammad, Metode Penelitian Bahasa, , h. 206-207.

ينصب تركيز الدراسة على إجراءات الكلام التوجيهية في النظرية البراغماتية وفقا لجون سيرل. يتم الحصول على البيانات المدروسة من النصوص المكتوبة ذات الصلة، مثل الكتب والمجلات والأطروحات والمقالات، والتي تحتوي على ظاهرة الخطاب التوجيهي.^{١٤}

بعد ذلك، ستقوم الباحثة بتحديد وتصنيف أجزاء النص التي تحتوي على خطاب توجيهي، ثم إجراء تحليل بناء على النظرية التي طرحها سيرل. وبالتالي، فإن هذا البحث وصفي نوعي يركز على تحليل اللغة من خلال نهج عملي في سياق نظرية الفعل الكلامي.

٢. مصدر البيانات

بناء على المصدر، تنقسم البيانات إلى قسمين:

(١) مصادر البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها أو الحصول عليها من الناحية الأولى، أي المصادر التي تمثل بالفعل أو لها الحق في تقديم معلومات البيانات. في هذه الدراسة تم الحصول على البيانات الأولية مباشرة من نص الحوار في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ.

(٢) مصادر البيانات الثانوية، وهي مصادر البيانات الداعمة التي يتم جمعها لحل المشكلات التي تمت دراستها في البحث. يتم الحصول على بيانات البحث

¹⁴Mahsun, Metode Penelitian Bahasa Tahapan Strategi, Metode , dan Tekniknya (Jakarta: Rajagrafindo Persada, 2012), h. 92.

الثانوي من خلال الكتب والأطروحات والمقالات والمجلات والمواقع الإلكترونية على الإنترنت المتعلقة بالبحث الذي تم إجراؤه.

٣. تقنيات جمع البيانات

يعد جمع البيانات من أهم مراحل البحث. ستؤدي تقنية جمع البيانات الصحيحة إلى بيانات ذات مصداقية عالية، والعكس صحيح.

يحاول أسلوب جمع البيانات في هذه الدراسة تصنيف الخطاب التوجيهي الوارد في الحوار في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ ويحاول فحص التحليل الأدبي حول نظرية سيرل البراغماتية.

لاحظت الباحثة بشكل مباشر المعطيات اللغوية المقدمة في رواية "قلب الليل" فيما يتعلق بأنواع ووظائف الأفعال الكلامية التوجيهية الواردة في حوار الرواية. ثم شرعت الباحثة في تقنية التسجيل. تلاحظ الباحثة أموراً مهمة ويتوافق مع بيانات البحث.

٤. تقنيات تحليل البيانات

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة طريقة وصفية نوعية لتحليل البيانات، وهي وصف البيانات على شكل كلمات. الخطوات:

١. تحديد موضوع البحث في شكل رواية "قلب الليل"
٢. قراءة رواية "قلب الليل" لفهم محتوى القصة في الرواية.
٣. تحديد ودراسة النظرية التي سيتم استخدامها هي دراسة سيرل
البراغماتية ونظرية الكلام التوجيهي.
٤. تحليل خطب الشخصيات الرواية التي تحتوي على أفعال كلام توجيهية
للبحث فيها.
٥. تصنيف هذه البيانات إلى أنواع من إجراءات الكلام التوجيهية، ثم
تصنيفها بناء على نظرية سيرل.
٦. اختتام النص الحوارى لرواية "قلب الليل" بناء على تصنيف الأفعال
الكلامية التوجيهية وفقا لنتائج البحث الذي تم الحصول عليه.

ز. نظام الكتابة

لتجنب ارتكاب الأخطاء، تسترشد الباحثة بشكل كامل بكتاب كتابة الأوراق العلمية للأطروحات.^{١٥} بالإضافة إلى ذلك، من أجل التمكن من تقديم شرح أكثر منهجية، قامت الباحثة بتجميع اقتراح الأطروحة هذا في خمسة فصول، فيما يلي نظرة عامة على الشرح الذي سيتم مناقشته في كل فصل:

¹⁵ Fauzi, Mulya. *Kritik Terjemahan Kitab Ta'lim Muta'alim Karya Drs. H. Aliy As' ad, MM (Analisis Diksi)*. BS thesis. Fakultas Adab dan Humaniora.

الباب الأول : إنها مقدمة تناقش خلفية المشكلة، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، ومراجعة الأدبيات، والإطار النظري، وطرق البحث، وكتابة النظاميات.

الباب الثاني : في هذا الفصل، سيتم شرح معنى الكلمات، وأدب الجملة، وأنواع أفعال الكلام، ومعنى أفعال الكلام التوجيهية.

الباب الثالث : يحتوي الفصل الثالث على معنى الرواية وسيرة نجيب محفوظ وملخص رواية "قلب الليل".

الباب الرابع : نتائج بيانات البحث والمناقشة من صياغة المشكلة التي تم تحديدها. مناقشة تحليل الكلام التوجيهي وتصنيفه إلى أنواع من الكلام التوجيهي بناء على نظرية سيرل في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ والمعاني التي يحتويها.

الباب الخامس: الفصل الخامس هو الختام، الذي يحتوي على استنتاجات واقتراحات حتى يصبح هذا البحث تقديرا للدراسات الأدبية. وكذلك بيليوغرافيا.